مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق

*د.علي عفيف تجور

(الإيداع: 22 آب 2020، القبول: 1 تشرين الثاني 2020)

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة دمشق، ولتحقيق هدف البحث أعدّ الباحث استبانة مؤلفة من (31) بنداً مقسمة على ثلاثة محاور: مهارات الوصول للمعلومات، مهارات تقييم المعلومات، مهارات استخدام المعلومات. وطُبقت الاستبانة على عينة مؤلفة من (112) طالباً وطالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي2019– 2020.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

– بلغت درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا (3.241) وهي درجة متوسطة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت تُعزى لمتغير الجنس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت تُعزى لمتغير المستوى العلمي لصالح طلبة الدكتوراه.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، مصادر المعلومات، شبكة الانترنت.

* دكتوراه في تقنيات التعليم قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

The level of informational awareness using information sources on the internet A field study on a sample of graduate students in the Faculties of Education

*DR. Ali Afif Tajjour

(Received: 22 August 2020, Accepted: 1 November 2020)

Abstract:

The aim of the research is to determine the level of information awareness by using information sources on the Internet among graduate students at the Faculty of Education at the University of Damascus, and to achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (31) items divided into three axes: information access skills, information evaluation skills, information use skills . The questionnaire was applied to a sample of (112) male and female students during the second semester of the academic year 2019-2020.

The research reached the following results:

The degree of information awareness among postgraduate students reached (3.241), which is a medium degree.

-There are no statistically significant differences between the average scores of the sample members about their level of informational awareness using Internet information sources due to the gender variable.

- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members about their level of informational awareness using information sources on the Internet due to the scientific level variable in favor of doctoral students.

Keywords: Informational awareness, Sources of information, World wide web

* Ph. d in education technology. department of instruction methods and curricula. faculty of education Damascus university.

1-المقدمة

أصبحت المعلومات ركيزة أساسية في المجتمعات، فقد ارتبطت بشتى مناحي الحياة، وتغيرت طبيعة الحاجة إلى المعلومات كما تغير شكل المعلومات وأساليب البحث عنها. وإن الإحاطة بأهمية المعلومات، واستغلالها، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية، وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة من الوعي المعلوماتي.

أصبح الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة ومحطّ اهتمام الدول والمجتمعات في هذا العصر وذلك بعد التقدم التكنولوجي المتسارع، واعتماد الكثير من المهن والأعمال على المعلومات الدقيقة، فكان لا بد من تأسيس مجتمع واعٍ معلوماتياً، وذلك من خلال تشجيع أفراد المجتمع للتوجه نحو التثقف معلوماتياً، لأنهم الطاقة البشرية المؤهلة للتنمية والتقدم، وإن المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات هي مراكز للتعلم والبحث وتنمية القدرات البشرية. وبحاجة للاستفادة من هذه المعلومات، وإنتاج المزيد من المعرفة من خلال البحث العلمي، فالجامعة تهيئ الطالب لكي يتدرب على البحث العلمي وعلى التنقيب وجمع المعلومات وتحريرها، بغرض الوصول إلى معارف جديدة تضاف إلى رصيد المعرفة العلمية (بركات، 2012، 43).

وخلال عملية جمع المعلومات يتعامل طلبة الدراسات العليا مع أنواع مختلفة؛ منها: المصادر الورقية، كالكتب، الدوريات، تقارير البحوث...الخ، والمصادر الإلكترونية، ومنها: مصادر سمعية، ومصادر بصرية، ومصادر سمعبصرية كالتلفزيون والانترنت. لذا يجب على الطالب اعتماد الطرق المثالية في الوصول إلى المراجع، كالبحث في محركات البحث الأكاديمية، وفي الموسوعات العامة، وفي الموسوعات المتخصصة، والبحث في مواقع الأخبار، والبحث في المدونات.

وبما أن طلبة الدراسات العليا يعتمدون على البحث المنهجي في دراستهم، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بمتابعة حاجاتهم ومتطلباتهم وإمكاناتهم المعلوماتية، والمهارات المتوفرة لديهم في البحث عن المعلومات وفقاً للمعايير الدولية للوعي المعلوماتي، حيث أن للوعي المعلوماتي أهمية كبيرة، بحيث يكون لدى الطالب القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات، وقدرته على تحديد مكانه، ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة.

ويسعى هذا البحث لتعرف درجة الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت لدى عينة من طلبة الدراسات العليا نظراً لما يتسمون به من طاقات وقدرات يمكن أن تستغل وتستثمر في بناء المجتمع.

1- مشكلة البحث:

تكمن إحدى أهم مزايا القرن الواحد والعشرين في وفرة المعلومات، وذلك نتيجة للتنوع في مصادرها، وتعدد طرائق الوصول إليها، مما يؤدي إلى صعوبة فهم المعلومات المتوفرة وأخذ المناسب منها وتحديد مدى مصداقيتها، ناهيك عن وجود تلك المعلومات بصيغ مختلفة ومتعددة. مما يعرض إلى زيادة الاهتمام بالوعي المعلوماتي؛ لأنه الوسيلة التي يستطيع الأفراد من خلالها التعامل مع المعلومات التي يحتاجون إليها، لذا فإن مسألة الوعي المعلوماتي مسألة تفرض نفسها بقوة في هذا العصر، لذلك تسعى العديد من الدول إلى نشرها والاهتمام بها لمواجهة التحديات التي يفرضها عصر المعلومات، وبما أن مفهوم الوعي المعلوماتي مازال جديدًا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقصّي مدى الوعي المعلوماتي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق في أثناء استخدام المصادر المعلومات الإلكترونية. خاصة في ظل الدور الهام الذي يقوم به طلبة الجامعة عموماً، والدراسات العليا خصوصاً في المجتمع، بالإضافة إلى دور طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي وطبيعة دراستهم المعتمدة أساسًا على البحث وتقصي المعلومات، فضلاً عن أن موضوع الوعي المعلوماتي، يعد حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، وذلك لأن إحدى المهارات الضرورية هي القدرة على البحث عن المعلومات وترتيبها وتنظيمها (اليونسكو، 2005)، ومن ثمّ فهم بحاجة إلى مهارات الوعي المعلوماتي لتطوير قدراتهم.

ويأتي الاهتمام بهذا الموضوع نتيجة إدراك الباحث أهمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، ومن خلال ما أكدته دراسات عدة عن الوعي المعلوماتي؛ كدراسة سكرودير وكاهوي (Schroeder& cahoy ، 2010)، ودراسة العسافين (2018)، التي أكدت افتقار غالبية الطلبة للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، وهذا ما أكدته ملاحظات الباحث الشخصية، ومن منطلق أن قياس مستوى الطلبة يعد خطوة أولى لتحديد احتياجاتهم، ومن ثم البحث عن أفضل الوسائل والطرق، التي يمكن من خلالها إكساب الطلبة مهارات الوعي المعلوماتي، وعلى ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت؟

2- **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في:

2-1- قد يساعد إبراز أهمية الوعي المعلوماتي، وطرق الوصول إلى المعلومات، والبحث عنها، وتقيمها، حتى يتسنى لهم استخدامها في أبحاثهم.

2-2- قد يؤدي إلى تنمية الوعي المعلوماتي؛ لتمكين طلبة الدراسات العليا من التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات.

2-3- قد يمد أصحاب القرار بأفضل الوسائل والطرق المساعدة والداعمة، التي يمكن من خلالها إكساب الطلبة مهارات الوعي المعلوماتي.

3- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

3-1- التعرف على مستوى وعي طلبة الدراسات العليا المعلوماتي، باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت.

3-2- التعرف على الفروق بين آراء عينة البحث حول درجة الوعي المعلوماتي وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى العلمي).

4- **أسئلة البحث:**

4-1- ما مستوى وعي طلبة الدراسات العليا المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت؟

4-2- هل توجد الفروق بين آراء عينة البحث حول درجة الوعي المعلوماتي وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى العلمي).

5- فرضيات البحث: تمت معالجة الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (a= 0.05):

6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير الجنس.

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير المستوى العلمي.

6- حدود البحث:

7-1- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

7-2- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة دمشق.

7-3- **الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

7-1- الوعي المعلوماتي: منظومة مهارات وقدرات تمكن الأفراد من تمييز وقت الاحتياج للمعلومات، ثم تحديدها وتقييمها لاستخدامها بعد ذلك بفاعلية (Sullivan,2002,11).

كما عرفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) بأنه "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية، والقدرة على تحديد مكانها، وتقييمها، وتنظيمها، وخلقها بكفاءة، واستخدامها، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان(Webber & Johnston,2006.).

– **يعرفه الباحث إجرائياً:** قدرة ومهارة طالب الدراسات العليا على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها، وإمكانية الوصول إليها عبر مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، واستخدامها لإنجاز أبحاثه بشكل صحيح وسريع وبأقل جهد ممكن، وتقاس من خلال الدرجة الكليّة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الأداة المُعَّدة لهذه الغاية.

7-2- مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت: فئة عريضة ومتنوّعة من الأوعية، بداية من الدَّوْريات الإلكترونية وحتى الأقراص المُلَيزرة، وبداية من الكتب الإلكترونية وانتهاء بالمواقع الإلكترونية، وبداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بُنوك المعلومات (حمدي، 2007، 26).

يعرفه الباحث إجرائياً: هي المعلومات كافة التي نحصل عليها بشكل غير ورقي وغير تقليدي، حيث تكون هذه المعلومات مخزّنة إلكترونياً على شبكة الإنترنت، وتؤخذ من مصادر عدّة ، تتمثل في: المواقع الإلكترونية، الموسوعات الرقمية، المدونات، قواعد البيانات، الصفحات الشخصية، المستودعات الرقمية، المجلات والدوريات
الإلكترونية، الكتب الإلكترونية.

7-3- طلبة الدراسات العليا: وهم الطلبة الملتحقون ببرامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة دمشق لغاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019-2020.

8- دراسات سابقة:

8-1- دراسة العمودي والسلمي(2008) السعودية.

عنوان الدراسة: الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

هدف الدراسة: استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا، ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج توافر مهارة تقييم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات، في حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما بينت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات قد تركزت حول مصادر المعلومات، وطرق استخدام المكتبة وخدماتها، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي.

8-2-دراسة بركات (2012) فلسطين.

عنوان الدراسة: كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية.

هدف الدراسة: الكشف عن كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات كان بمستوى مرتفع جداً، وجود فروق دالة إحصائياً في المستوى العام لكفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وفق المعايير العالمية تبعاً لمتغيري المعدل

التراكمي ومستوى السنة الدراسية؛ وذلك لصالح فئة الطلبة المتفوقين في المعدل التراكمي، والطلبة من مستوى السنة الرابعة والثالثة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى كفاءات

الوعي المعلوماتي العام لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

8-3- دراسة العسافين (2018) سورية.

عنوان الدراسة: الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق.

هدف الدراسة: معرفة درجة تعرف واقع الوعي المعلوماتي ومدى توافر مهاراته لدى طلاب الإعلام، وتعرف مهارة استخدام المكتبة ومصادرها بتلك الكلية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات ومهارة التعامل مع المصادر الإلكترونية بشكل واضح بين طلاب عينة الدراسة، في حين ظهر افتقار غالبية الطلاب لمهارة التعامل مع المكتبة، كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب تركزت حول مصادر المعلومات الأجنبية واستخدام المكتبة.

8-4-دراسة العمروسي (2019) السعودية.

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية.

هدف الدراسة: معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي ومستوى التمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن أفراد عينة الدراسة يمارسون الوعي المعلوماتي بدرجة تتراوح ما بين مرتفعة جداً ومرتفعة، ومستوى التمكين النفسي لديهم ما بين مرتفع جداً ومرتفع، وتوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في الوعي المعلوماتي تُعزى للعمر الأكبر والذكور والدكتوراه والمستوى الدراسي، وإن الذكور أكثر كفاءة من الإناث، وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير في التمكين النفسي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في التمكين النفسي تُعزى للعمر وللمستوى الدراسي.

8-5- دراسة سكرودير وكاهوي (Schroeder& cahoy , 2010) الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة:"تقييم التَّنوّر المعلوماتي: التعليم الفعال ومعايير رابطة الجامعات ومكتبات البحث (ACRL)".

هدف الدراسة: هدفت إلى تقويم مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، وفق معايير عالمية محددة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (344) طالباً وطالبة ملتحقين للدراسة في جامعة أمريكية ، **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن مستوى التَّنوّر المعلوماتي للطلبة كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرالتخصص لصالح الطلبة المتفوقين

والطلبة من التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الجنس الأكاديمي.

8-6- دراسة لوو وفريمان (Luu & Freeman ,2011). كندا واستراليا.

عنوان الدراسة: " تحليل العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل التكنولوجي". هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل التكنولوجي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في كل من كندا واستراليا.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل والتكيف التكنولوجي والأكاديمي لدى الطلبة، ومن جهة أخرى أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي لصالح التخصصات العلمية والطلبة من السنوات الدراسية العليا.

8-7- دراسة غيلبفاسر (Gelbwasser ,2004). الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة: " الوعي المعلوماتي لدى دارسي معاهد تعليم مدى الحياة".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف مهارات الوعي المعلوماتي لدى الدارسين ومدى الحاجة إلى هذه المهارات

نتائج الدراسة: كان من أهم النتائج إدراك الحاجة إلى تعليم الوعي المعلوماتي، فضلاً عن استخدام طرق كثيرة لتنمية هذه المهارات تشمل التوعية المكتبية، والربط السريع بشبكة الإنترنت والدروس على الخط المباشر.

8-8- دراسة وين، شيه (Wen & Shih ,2008) الصين.

عنوان الدراسة: "كشف معايير كفايات التَّنوّر المعلوماتي لمعلمي المرحلة الأساسية والثانوية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وضع معايير لكفاءة التَّنوّر المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الأساسية والثانوية.

نتائج الدراسة: وجدت الدراسة أن بعد الاتجاه هو البعد الأكثر تأثيراً في تعزيز كفاءة التَّنوّر المعلوماتي لدى المعلمين، وفي رغبتهم المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وأوصت الدراسة بالاستفادة من المعايير كأداة للتقويم الذاتي من قبل المعلمين، وكذلك الاستفادة منها كأساس للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لمعلمي المرحلتين الأساسية والثانوية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها ونتائجها، فقد تناولت دراسة العمودي والسلمي(2008)، ودراسة العسافين (2018)، ودراسة غيلبفاسر (Gelbwasser ،2004) الوعي المعلوماتي، وتناولت دراسة بركات (2012) كفاءات الوعي المعلوماتي، ودراسة العمروسي (2019) تناولت الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي، وتناولت دراسة سكرودير وكاهوي (Schroeder& cahoy ، 2010) تقييم التَّنوّر المعلوماتي، وتناولت دراسة لوو وفريمان (Luu & Freeman ،2011) تحليل العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل التكنولوجي، وتناولت دراسة وين وشيه (Wen & Shih ،2008) كشف معايير كفايات التَّنوّر المعلوماتي، حيث اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة للعينة فقد تنوعت من حيث حجمها، أما النتائج فقد كانت متنوعة وتؤكد أهمية الوعي المعلوماتي، أما الدراسة الحالية تتميز عن سابقتها بتركيزها على تعرف مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا باستخدام المصادر المعلومات على شبكة الانترنت وأثر بعض المتغيرات (الجنس – المستوى العلمي – نوع الاختصاص)، بالإضافة للاختلاف بالمحتوى والمجتمع والعينة والبيئة والهدف من الدراسة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الأداة، والمنهجية العلمية المتبعة، والاطلاع على آلية العمل العلمي، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وكذلك مقترحاتها.

9- الإطار النظري:

9-1- مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعد مصطلح الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات، وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة، فالوعي المعلوماتي المشتمل على معرفة الشخص باحتياجاته المعلوماتية، وقدرته على تحصيلها، وتقييمها، واستخدامها بفاعلية وأخلاقية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، هو متطلب للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات، ولقد تطور مفهوم الوعي المعلوماتي منذ السبعينات من القرن الماضي، حيث قدم زوركوسكي _ وهو رئيس جمعية صناعة المعلومات_ مفهوماً جديداً للوعي المعلوماتي على أنه:" تدريب الناس على استخدام مصادر التعلم في

أعمالهم"(Bhola,2002, 3)، أي أن الأشخاص الذين لديهم وعي معلوماتي هم الأشخاص القادرون على حل مشاكلهم باستخدام مصادر معلومات عديدة ومتنوعة.

ومع مرور الوقت اكتسب مفهوم الوعي المعلوماتي واكتسب معاني جديدة، حيث أصبح وكما تعرفه جمعية المكتبات الأمريكية مجموعة القدرات التي يحتاج إليها الفرد ليعرف متى يكون هناك حاجة إلى المعلومة، وكيف يحدد مكانها ويقيمها، وكيف يستخدمها بشكل فعال (ALA,2000,p2).

وقد اختلفت هذه المعاني بعد ثورة الإنترنت واستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت فأصبح الوعي المعلوماتي يشير إلى قدرة الفرد على أكتساب مهارة الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها، وفهم كيفية استخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها واستخدامها بفاعلية، فضلاً عن فهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات.

9-2- أهمية الوعي المعلوماتي: يمكن تحديد أهميّة الوعي المعلوماتي من خلال النقاط الآتية:

9-2-1- التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات: لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب –المجلات–ووسائل الإعلام– ومن الإنترنت، إلا أن نوعية هذه المعلومات وصلاحيتها متفاوتة؛ الأمر الّذي جعل الوعي المعلوماتي أكثر أهميّة من أيّ وقت مضى.

9-2-2- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات: إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية، وحقوق المؤلف وتحديد معرفة ما يهمهم.

9-2-3- التعلم مدى الحياة: الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في الجامعة أو في نواحي حياتهم كافة.

9-2-3- الإعداد للقوة العاملة: تتطلب العديد من الأعمال وجود أفراد قادرين على تزويد العمال بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية. ويستطيع الطلبة أن يتعلموا ذلك من برامج الوعي المعلوماتي (العزري، 2011، 18-19).

9-2-4- حل المشكلات: تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يلعبه في تمكين الأفراد من حل المشكلات والإلمام بالمتغيرات المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن مختلف ما يواجهونه من قضايا ومشكلات

وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه من معلومات(http://www.library.uwf.edu)

9-3- مهارات الوعي المعلوماتي: تتمثل مهارات الوعي المعلوماتي في النقاط الآتية:

9-3-1- تحديد الحاجة للمعلومات وكيفية الوصول إليها: وتعني قدرة الباحث على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه ومعرفته بمصادر المعلومات المختلفة وإمكانية البحث في قواعد البيانات الإلكترونية سواء على موقع الجامعة أو عبر شبكة الإنترنت والوصول إلى المعلومات كاملة النص سواء في المراجع العربية أو الأجنبية بسهولة وسرعة والقدرة على تطوير معلوماته لإنجاز بحثه بشكل مبتكر وسد الفجوة البحثية أو ثغرة المعلومات بشكل متميز والحصول على الدعم والمساعدة بطرق مختلفة عند الحاجة إلى ذلك.

9-3-2- تقييم المعلومات واختيار المناسب منها: وتعني قدرة الباحث على قراءة المعلومات التي يحصل عليها قراءة ناقدة بشكل إيجابي لتحديد النقاط الرئيسية لبحثه وتقييم تلك المعلومات من حيث مصداقيتها وجودتها ودقتها وتقييم مصادرها واختيار المعلومات التي تناسب موضوع بحثه من أفضل المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت واختيار المصادر المناسبة من موقع الجامعة وقدرته على فهم المعلومات التي جمعها وتفسيرها علمياً وتنظيمها وأنتقاد أبحاث الآخرين بإيجابية وتحديد الفائدة منها وتوثيق مصادرها بأسلوب علمي صحيح حتى يخرج بمعرفة جديدة تضيف لمجال البحث العلمي.

9–3–3– استخدام المعلومات: تعني قدرة الباحث على استخدام المعلومات التي لديه لإنجاز بحثه وتحمله المسؤولية الشخصية للبحث عن المعلومات واستخدامها في معالجة تساؤلات بحثه وتطوير تلك المعلومات باستمرار واتباع القواعد الأخلاقية في استخدامها والالتزام بالأمانة العلمية في الحصول عليها وتحمل مسؤولية توظيفها بشكل مبدع في بحثه وتوثيقها بطريقة صحيحة في ضوء القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتقنيات المعلومات مع مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين من أجل الخروج ببحث علمي يسهم إيجابياً في خدمة المجتمع.

9–4– مصادر المعلومات على شبكة الانترنت:

تنبغي الإشارة إلى أنَّ هناك العديدَ من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذه الفئة الخاصَّة من أوعية المعلومات، منها على سبيل المثال: الوثائق الإلكترونية، أو الوثائق الرَّقمية، أو المصادر الإلكترونية، أو المواد الإلكترونية، أو المجموعات الإلكترونية، وقد سعت الباحث إلى تخصيص بحثها في مجال المعلومات التي يتم الوصول إليها عبر شبكة الانترنت والتي هي جزء من مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تعرّف بأنها تلك الفئة التي يتمُّ تسجيلها أو إنشاؤها واختزانها والبحث عنها، واسترجاعها وتناقلها واستخدامُها إلكترونيًّا أو رقميًّا بوساطة الحاسب الآلي، سواء كانت محمَّلة على أحد الوسائط المادِّية، كالأقراص المَرِنَة، أو الأقراص الصلبة، أو الأقراص المليزرة، أو مُتاحةً عبر الشَّبَكات"(جبال، 2010، https://www.alukah.net/library/0/26109/#_ftn3).

9–5– أهمية مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت:

تعد مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت بأشكالها وأنواعها المختلفة مصدراً مهماً للمعلومة للباحثين في ظل التطور العلمي والبحثي، والتّنافس على إيصال المعلومة بأشكال مختلفة، والرغبة في الوصول السريع للمعلومات، وتكمن أهمية مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت في النقاط الآتية:

- التعامل مع مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت يؤمن جهة عريضة جداً في موضوع مختص أو أكثر.
- تعد من الأدوات مهمة في تمكين الباحث، وبلورة طرق تفكيره، وتمكينه من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقنها له الأساتذة من خلال المحاضرات.
- حلت مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت مشكلة المكان التي تعاني منها العديد من المكتبات، وحتى إتاحة ميزة التفاعلية، وهي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع من القدرات والسرعة والدقة، مما ينعكس إيجابياً على الباحثين عن المعلومة (جاسم، 2010، 158، 161).

10– إجراءات البحث:

10–1– منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث حيث يستدعي وصف الظاهرة ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يقوم على دراسة المشكلة كما هي موجودة في الواقع ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج" (الجراح، 2008، 75).

10–2– المجتمع الأصلي وعينة البحث: شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والبالغ عددهم (480) طالباً وطالبة في كلية التربية، حسب إحصاءات مكتب الدراسات العليا في الكلية، وتم توزيع الاستبانات بالطريقة العشوائية حيث تم توزيع 150 استبانة على من استطاع الباحث التواصل معهم بشكل شخصي أو إلكترونياً، وقد تم استرجاع (133) استبانة مكتملة وصالحة للمعالجة الإحصائية، مع مراعاة عدم شمول العينة الاستطلاعية التي بلغت (32) طالباً وطالبة طبقت عليهم إجراءات حساب صدق ثبات الاستبانة، والجدول (1) يبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1): يبين توزع الطلاب وفق متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	51	%38.34
	إناث	82	%61.65
المستوى العلمي	ماجستير	87	%65.41
	دكتوراه	46	%34.85

11-3-أداة البحث:

قام الباحث بتصميم الاستبانة بهدف تحديد مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة، وتكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (31) بنداً مقسمة لثلاثة محاور (الملحق:1). وأعطي لكل بند وزن متدرج وفق سلم خماسي لتقدير درجة الانتشار (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتمثل رقمياً وفق الترتيب الآتي: (1.2.3.4.5).

11-3-1- مفتاح تصحيح استبانة مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت. للإجابة عن أسئلة البحث تم اعتماد معيار الحكم على متوسط اجابات الطلبة كما هو واضح في الجدول رقم (2). مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = **أعلى درجة للاستجابة– أدنى درجة للاستجابة**

عدد فئات تدرج الاستجابة (درويش، رحمة، 2012، 75)

المعيار = درجة الاستجابة العليا(بدرجة كبيرة جداً) – درجة الاستجابة الدنيا(بدرجة قليلة جداً)/ تقسيم عدد فئات الاستجابة.

المعيار = 5 – 1 / 5 = 0,8 وبناء عليه تكون الدرجات على النحو الآتي:

الجدول رقم (2): يبين معيار الحكم على متوسط نتائج البحث

مستوى الوعي	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المجال	من 1– 1.80	2.60 -1.81	3.40 -2.61	4.20 – 3.41	5 – 4.21

11-3-2- صدق الاستبانة:

* **صدق المحتوى:** وللتأكد من صدق الاستبانة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، وشموليتها للأبعاد التي تضمنتها، وعرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كلية التربية بجامعة دمشق بغرض توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن صدق المحتوى لهذه الاستبانة، وبناء على ملاحظاتهم المحكمين واقتراحاتهم، تمت إعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعضها، وإضافة فقرات تتناسب مع موضوع البحث، ليستقر العدد النهائي على (31) بنداً، والملحق (2) يبين الصورة النهائية للاستبانة.

* **الصدق التمييزي:**

الجدول رقم (3): نتائج الصدق التمييزي لاستبانة

الصدق التمييزي	T- test	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
	0.116	0.000	30	دال إحصائياً

ويبين الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين المجموعتين أي أن الأداة تميز بين الفئات العليا والدنيا وهذا يحقق الصدق التمييزي لأدوات البحث.

11-3-3- ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات للاستبانة:

(1)- حساب الثبات بطريقة الإعادة:

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (32) طالباً وطالبة، وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاستبانة مرة أخرى، ومن ثم رصد نتائج التطبيقين للاستبانة، وحساب معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون والذي بلغ (0.83)، وتُعد هذه النسبة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث.

(2)- حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل كرونباخ ألفا لمعرفة مستوى ثبات الاستبانة، ويتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل تساوي (0.705) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض البحث، ومن ثم يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها، كذلك كانت جميع قيم كرونباخ ألفا لجميع المحاور مناسبة كما يوضحها الجدول رقم(4).

الجدول رقم (4): يبين نتائج ثبات معامل كرونباخ ألفا

المحاور	معامل كرونباخ ألفا
مهارات الوصول للمعلومات	**0.641**
مهارات تقييم المعلومات	**0.724**
مهارات استخدام المعلومات	**0.752**
الاستبانة ككل	**0.705**

تطبيق أداة البحث:

التقى الباحث بعض أفراد عينة البحث في كلية التربية وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019\2020)، وقام بتوزيع الاستبانات عليهم وارسال الاستبانة للبعض الآخر عبر البريد الإلكتروني، بعد أن شرح لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الانتهاء من جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج، وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية:

12- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

12-1- النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما مستوى وعي طلبة الدراسات العليا المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت؟.

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن بنود الاستبانة، والجدول رقم (5) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عن محاور الاستبانة.

الجدول رقم (5): يبيّن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا

المحور		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الوعي
الأول	مهارات الوصول للمعلومات	2.82	0,741	متوسطة
الثاني	مهارات تقييم المعلومات	2.65	0,412	متوسطة
الثالث	مهارات استخدام المعلومات	3.33	0,645	متوسطة
المتوسط الكلي		2.93	0.599	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات الطلبة عن محاور استبانة الوعي المعلوماتي قد بلغ (2.93) وهو يقع في المجال المتوسط وفق مفتاح التصحيح، وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (2) نلاحظ

أن محاور مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت مرتبة كالآتي: مهارات استخدام المعلومات بمتوسط بلغ (3.33)، تلاه مهارات الوصول إلى المعلومات بمتوسط بلغ (2.82). ثم مهارات تقييم المعلومات بمتوسط بلغ (2.65)، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن العينة التي يتعامل معها البحث هي من طلبة الدراسات العليا الذين غالباً ما تعتمد دراستهم على البحث عن المعلومات سواء بشكلها التقليدي أو الإلكتروني وبالتالي يكون لدى الطلبة مستوى جيد حول كيفية الوصول إليها وتقييمها ومن ثم استخدامها إلا أن هذا المستوى لم يرتق إلى المستوى المطلوب ومرد ذلك إلى ضعف البنية التحتية التي تمكن من توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها في الوصول إلى المعلومات، وضعف الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت لمعظم المشرفين الأكاديميين ومن ثم ضعفه لدى الطلبة.

12-2- فرضيات البحث:

12-2-1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student-(T) كما يبيّن الجدول رقم(6)

الجدول رقم (6): يبيّن نتائج اختبار(ت) ستيودنت متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكر	51	91.878	7.163	0.712	180	0.446	غير دال
	أنثى	82	91.130	6.959				

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير الجنس، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بركات (2012) ودراسة (Schroeder& cahoy,2010) وتختلف مع دراسة العمروسي (2019). وتعني هذه النتيجة أن الطلبة على اختلاف نوعهم الاجتماعي (الذكور والإناث) متجانسون في درجة وعيهم المعلوماتي وفي قدرتهم على الوصول إلى المعلومات وتقييمها وذلك لكونهم تعرضوا للظروف التعليمية نفسها خلال دراستهم، وبالرغم من استخدام المكثف للإنترنت ومصادرها خارج الجامعة إلا أن هذا الاستخدام يتسم بالنمطية لدى الجنسين.

12-2-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير المستوى العلمي.

وللتحقق من الفرضية الثانية جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student-(T) كما يبيّن ذلك الجدول رقم(7).

الجدول (7): يبيّن نتائج اختبار(ت) ستيودنت متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى العلمي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المستوى العلمي	ماجستير	87	90.339	7.490	2.783	180	0.015	دال
	دكتوراه	46	93.271	5.870				

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة وعيهم المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تُعزى إلى متغير المستوى العلمي لصالح طلبة الدكتوراه، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العمروسي (2019)، ودراسة (Luu & Freeman ,2011). ويعزو الباحث هذه

النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه أصبحوا أكثر خبرة ونضجاً علمياً بسبب إكتسابهم مهارات الوعي المعلوماتي خلال سنوات دراستهم في (الماجستير والدكتوراه) مما ساعدهم على تحديد المعلومات والوصول إليها وتقييمها لاستخدامها وتوظيفها في العمل البحثي في رسالة الماجستير والدكتوراه، ولكون بعض أفراد عينة طلبة الماجستير مازلوا في مرحلة دراسة المقرارات.

13- مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1- ضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في مختلف الكليات.

2- دمج مهارات الوعي المعلوماتي لتكون جزءاً من المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية، مع المساعدة في إعداد الأدبيات الفكرية التي تساعد على إيضاح تلك المهارات والتعرف عليها.

3- إقامة دورات تدريبية بالتعاون مع المكتبات الجامعية حول الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها وطرق تقييمها.

4- إجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على احتياجات طلبة الجامعة وأفضل السبل لزيادة الوعي المعلوماتي ومهاراته.

5- العمل على إقامة مكتبة إلكترونية تستثمر فيها إمكانات التكنولوجيا المتاحة في الجامعة لتقديم الخدمات المتطورة وإتاحتها للاستفادة منها.

المراجع

1. بركات، زياد .(2012). كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 28، ص11-50.
2. جاسم، جعفر حسن .(2010). المكتبات الرقمية، واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
3. جبال، يحيى.(2010). مصادر المعلومات الإلكترونية، تاريخ الدخول للموقع، 2019/3/8 https://www.alukah.net/library/0/26109/#_ftn3
4. الجراح، محمود .(2008). **أصول البحث العلمي**، ط 1. القاهرة: دار الراية للنشر والتوزيع.
5. حمدي، أمل وجيه .(2007). **المصادر الإلكترونية للمعلومات**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
6. درويش، رمضان، رحمة، عزيزة. (2012). **الإحصاء الوصفي**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
7. العزري، حمد بن محمد بن سالم .(2011). **الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس:** دراسة تقييمية باستخدام نموذج المهارات الست الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
8. العسافين، عيسى .(2018). الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، م 34، ع1، ص241- 278.
9. العمروسي، نيللي .(2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، **مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي**، م 7 ، ع 1. ص79- 112.
10. العمودي، هدى، والسلمي، فوزية.(2008). الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. **مجلة دراسات المعلومات**، ع3. ص161-224.
11. اليونسكو (2005). من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة. التقرير العالمي لليونسكو، باريس، فرنسا، 48،2005.

المراجع الأجنبية:

11- ALA. (2000). **Information Literacy Competency Standards for Higher Education**, Chicago, USA.

12- Bhola, H. (2002) . **Report on complaining for literacy seminar held** in-Udaipur. India.

13- Gelbwasser, Sherry .(2004). **Literacy for lifelong learning institute students**.-Johnson & Wales University .

Information Literacy . **University of West Florida Libraries** available at: accessed on:11/3/2019 http://www.library.uwf.edu/reference/infolit.html

14- Luu, k & Freeman, J. (2011). An Analysis of Relationship between Information and Communication Technology (ICT) and Scientific Literacy in Canada and Australia. **Computer & Education**, 56 (4), 1072-1082.

15- Schroeder, R & Cahoy, E. (2010) . Valuing Information Literacy: Affective Learning and the ACRL Standards. **Portal Libraries and the Academy**, 10 .**146 -127** (2).

16-Sullivan, Carmel. ISI information literacy relevant in the real world - Reference Services Review.- Vol .30 , No.1, 2002.- PP 7-14.

17- Webber. Sheila & Johnston. Bill. (2006). **Information Literacy Definitions and models**. http://dis.shef.ca.uk/litracy/definitions.htm

18- WEN, J., SHIH, W.(2008) Exploring the Information literacy Competence Standards for Elementary andHigh School Teachers. **Journal of Computer & Education ,**Vol.50,N.3, 787-806".

الملحق رقم 1

استبانة مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام المصادر المعلومات على شبكة الانترنت

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق

الزملاء الأعزاء: تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإعداد بحث بهدف التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام المصادر المعلومات على شبكة الانترنت، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم الاستبانة، والتي تتألف من قسمين:

– القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية.

– القسم الثاني يتعلق بمستوى الوعي المعلوماتي باستخدام المصادر المعلومات على شبكة الانترنت ويضم ثلاثة محاور.

نرجو قراءة كل بند من بنود الاستبانة بتمعن والإجابة عنها بوضع إشارة (X) بجانب الدرجة المناسبة، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

القسم الأول:

– **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

– **المستوى العلمي:** ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

القسم الثاني : **بنود الاستبانة**

أولاً	المعـــايير	مستوى الوعي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	مهارات الوصول للمعلومات					
1	أستطيع تحديد المعلومات التي أحتاجها لبحثي.					
2	أستطيع البحث في قواعد البيانات الإلكترونية بكفاءة عالية.					
3	أستطيع تحديد الكلمات المفتاحية قبل البدء بالبحث.					
4	أحمل مراجع عربية وأجنبية كاملة النص إلكترونياً بسهولة.					
5	أستطيع البحث عما أحتاج من معلومات باللغة الإنكليزية.					
6	أتواصل مع المختصين عبر الإنترنت للحصول على الدعم والمساعدة.					
7	أقدر على الاستقصاء والتحليل المنطقي والاستنتاج للخروج بقرارات تفيد عملي البحثي.					

8	أستطيع إيجاد المعلومات داخل المصادر الإلكترونية المختلفة بسهولة.					
9	اختار أفضل الوسائط لاستخلاص المعلومات المطلوبة (مقاطع فيديو، صور، ..).					
10	أميز ما بين أنواع وأشكال مصادر المعلومات على شبكة الانترنت.					
11	أستطيع تحميل ورفع الملفات إلى برامج التخزين الإلكترونية مثل google drive					
ثانياً	**مهارات تقييم المعلومات**					
12	أقيم المعلومات التي أحصل عليها من حيث مصداقياتها وشموليتها.					
13	أقارن مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت وأختار الأفضل.					
14	أقرأ المعلومات بنقد إيجابي لتحديد النقاط الرئيسية لموضوع بحثي.					
15	أستطيع تقييم المعلومات من حيث جودتها ودقتها وحداثتها.					
16	اختار موقع ما كمصدر موثوق به إذا كانت الجهة المشرفة عليها موثوق بها.					
17	احدد صلاحية المعلومات وعلاقتها بموضوع البحث.					
18	أقارن بين المعلومات التي حصلت عليها باللغتين العربية والإنكليزية للتأكد من مصداقيتها.					
19	أنقد نتائج أبحاث الآخرين بإيجابية للوصول إلى المعلومات المناسبة لحاجاتي البحثية.					
20	أستشير أصحاب الاختصاص في المعلومات التي أجمعها الكترونياً.					
21	أنظم المعلومات التي أحصل عليها بشكل يسهل استخدامها فيما بعد.					
22	اتأكد من امتداد مجال موقع الويب (org،com ..) قبل استخدامه.					
ثالثاً	**مهارات استخدام المعلومات**					
22	أطور معلوماتي لأنجز بحثي بشكل مبتكر ومتميز.					

23	أوثق مصادر المعلومات توثيقاً علمياً صحيحاً من مصادرها الأصلية.					
24	أستشهد بنتائج الأبحاث العربية والأجنبية لدعم عملي البحثي.					
25	أستخدم المعلومات التي أجمعها لمعالجة أسئلة بحثي بفاعلية.					
26	أراعي حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين.					
27	ألتزم بالأمانة العلمية في استخدام المعلومات لأغراض بحثي.					
28	أستطيع ترتيب ما أجمعه من مصادر مختلفة لبناء مفاهيم جديدة.					
29	أعالج الفيديوهات والنصوص والصور من مصادرها الأصلية بما يخدم حاجتي من المعلومات.					
30	أستخدم المعلومات التي أجمعها بكفاءة وأعرضها بطريقة جديدة متميزة.					
31	إعداد مادة للنشر العلمي مما جمعت من المعلومات.					